mroftalp htehaB ni knil muideM

منصة أسوار المعرفة - العقيدة الواسطية)98(أهل السنة وسط في باب الأحكام

خالد المصلح

هذا ثالث ما ذكره المؤلف رحمه الله فيما يتصل بوسطية اهل السنة والجماعة جعلنا الله واياكم منهم هم وسط في باب وعيد الله بين المرجئة والوعيدية من القدرية. وغيرهم النصوص في الكتاب والسنة جاءت بوعد ووعيد - 00:00:00

وكمال النظر جمع نصوص الوعد مع الوعيد وعدم معارضة هذا بذاك ولا اغفال شروط ادراك الوعد وانفاذ الوعيد قال الله تعالى ان الابرار لفي نعيم هذا وعدا ووعيد ان الابرار لفي نعيم. هذا وعد بان الابرار ينعمون. وان الفجار لفي جحيم - 00:00:30

هذا وعيد توعد الله تعالى الفجار بالجحيم وهذا جرى في القرآن في مواضع عديدة يذكر الله تعالى اعمالا او عقائد ثم يعقب ذلك بالجزاء بالصالح منها بالمثوبة والاجر وبالفاسد منها بالعقوبة - 00:01:04

فالله تعالى ذكر في كتابه الوعد بالجنة والسعادة والخير لاولياءه على الوعيد بالعقوبة وشديد العذاب لمن كذب الرسالات او عصى الله تعالى ثمة فريقان من الناس من منهم من غلب نصوص الوعيد - 00:01:34

ومنهم من غلب نصوص الوعد. الذين غلبوا نصوص الوعيد اسمهم المرجئة والذين غلبوا نصوص الوعيد هم القدرية والخوارج واهل السنة والجماعة سلم الله سبيلهم من كل تلك الشذوذات والانحرافات فجمعوا بين نصوص الوعد والوعيد فامنوا بنصوص الوعد - 00:02:10

بشروطه التي ينال بها وامنوا بنصوص الوعيد. التي وذكرها الله عز وجل بشروطه التي لا بد من اجتماعها لتحقق الوعيد فجمعوا في ايمانهم بين كل النصوص التي جاء الخبر بها بخلاف - 00:02:38

تلك الفرق فالمرجئة الذين غلبوا نصوص الوعد اهملوا نصوص الوعيد اثبتوا الجنة والجزاء العظيم للعصاة والمنحرفين وقالوا لا يظر مع الايمان معصية فترتب على ذلك ايضا انحراف في مسائل الايمان وحقيقته - 00:03:07

ويقابلهم الوعيدية الذين ضاقت قلوبهم عن ادراك اجتماع الوعد والوعيد في الشخص فقالوا اذا وقع الانسان في كبيرة من الكبائر او في موبقة من الموبقات انعدم في حقه كل ما يتعلق بنصوص الوعد - 00:03:38

فكان من اهل الوعيد ورتبوا على ذلك عقائد في الاسماء والاحكام في الاسماء وكذلك عقائد في الاحكام كما سيأتي بيانه وايضاحه واهل السنة والجماعة سلمهم الله تعالى من هذا وذاك فقالوا نصوص الوعد ثابتة - 00:04:03

لمن عملها اي عمل تلك الاعمال التي رتب الله عليها الوعد بالفظل لمن كان مخلصا لمن كان ملتزما بالسنة ولمن انتفى في حقه المانع الذي يمنع من ادراك الوعي وكذلك في الوعيد قالوا - 00:04:25

الوعيد يستوجبه كل من عصى الله الا ان يكون هناك ما يمنع فقالوا ان اصحاب الكبائر مهددون بالعقوبة الا ان يتوبوا فان تابوا فان التوبة تجب ما كان قبلها والتائب من الذنب كمن لا ذنب له - 00:04:51

الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكذلك ذكروا في ما يندفع به الوعيد اسبابا اخرى ومن ذلك مغفرة الله وعفوه وتجاوزه وصفحه كما قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون - 00:05:12

ذلك لمن يشاء فقد يشاء الله تعالى مغفرة الذنب وقالوا ايضا انه قد يجتمع في الانسان موجب الوعد وموجب الوعيد. فيناله من الوعيد ما به خطاياه ثم يؤول امره الى الوعد كاصحاب الكبائر - 00:05:41

الذين يستحقون النار فيدخلونها حتى اذا طهروا من ذنوبهم ومحصوا من سيء اعمالهم ال بهم الحال وانتهى بهم المآل الى دخول الجنة بفظل الله ورحمته واما اصحاب الوعي اما اصحاب الوعيد فهم يقولون لا يدخل الجنة من دخل النار - 00:06:06
بل من دخلها فهو خالد مخلد فيها ابدا. فعطلوا النصوص الدالة على شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وشفاعة المؤمنين والملائكة ما دل عليه ان من فضل الله ورحمته باخراج قوم من النار لم يعملوا خيرا قط - 00:06:38
عطلوا كل ذلك لانهم غلبوا نصوص الوعيد على الوعد هذا ما سلم الله اهل السنة والجماعة الذين جمعوا النصوص فلم ينظروا بعين عوراء للنص اما نص الوعد واما نص الوعيد - 00:07:02
بل نظروا بالبصيرة الى ما اخبر الله تعالى به في جدابه وما اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته فجمعوا بين النصوص فسلموا من تلك الانحرافات انحرافات الوعدية الجبرية والوعيدية القدرية - 00:07:19